

التفسير الميسر

قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً ^ط وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ

قالت محذرة لهم من مواجهة سليمان بالعداوة، ومبيّنة لهم سوء مغبة القتال: إن الملوك

إذا دخلوا بجيوشهم قرية عنوة وقهراً خرّبوها وصيّروا أعزّة أهلها أذلة، وقتلوا وأسروا،

وهذه عادتهم المستمرة الثابتة لحمل الناس على أن يهابوهم. وإني مرسله إلى سليمان وقومه

بهديّة مشتملة على نفائس الأموال أصانعه بها، ومنتظرة ما يرجع به الرسل.